الخليج

سياسة, العرب

9 أبريل 2026 13:20 مساء

بعد الغارات الدامية.. لبنان في حداد وجهود الإنقاذ تتواصل

بيروت ـ أ ف ب

يستكمل عمال الإنقاذ الخميس، البحث عن ضحايا وناجين محتملين تحت الأنقاض في مواقع عدة بينها مبانٍ سكنية دمّرتها غارات إسرائيلية في بيروت ومناطق لبنانية أخرى الأربعاء، أوقعت قرابة مئتي قتيل، ونحو ألف جريح بحسب السلطات التي أعلنت يوم حداد وطني.

وشنّت الدولة العبرية عشرات الغارات بشكل متزامن على بيروت، وضاحيتها الجنوبية، إضافة الى جنوب البلاد وشرقها، قالت إنها طالت نحو «100 مقرّ وبنية تحتية عسكرية تابعة» لحزب الله، الذي استأنف فجراً تبني هجمات ضد اسرائيل، بعد توقف أعقب دخول الهدنة الأمريكية الإيرانية حيّز التنفيذ.

وفي محلة تلة الخياط في بيروت، واصل عمال الانقاذ صباح الخميس رفع الأنقاض، بينما عملت آليات على إزالة الركام في وقت كان سكان يحصون خسائرهم، عقب غارة إسرائيلية مساء الأربعاء دمّرت نصف مبنى سكني في هذا الحي الراقي.

وفي ضاحية بيروت الجنوبية، حيث استهدفت غارة أخرى فجر الخميس، مبنى في محلة الشياح أسفرت عن تدميره

بالكامل، وانهيار مبنى مجاور له، شوهدت جرافات تعمل على رفع الركام، بينما كان سكان يتفقدون منازلهم المجاورة، وأصحاب محال يخرجون ما سلم من بضائعهم.

ونفذت إسرائيل غارات الخميس، على جنوب لبنان، طالت إحداها بلدة العباسية في منطقة صور، وأسفرت عن مقتل خمسة أشخاص، وفق ما أفاد مصدر محلي في الدفاع المدني .

وأدت ضربات اسرائيلية منذ ليل الأربعاء في محيط جسر حيوي على نهر الليطاني في منطقة صور، إلى قطعه جزئياً.

وكان الجيش اللبناني أعلن في وقت سابق إخلاء الجسر، بعد تهديد اسرائيلي بقصفه، وهو أسلوب اتبعته القوات الاسرائيلية منذ بدء الحرب مع حزب الله في الثاني من مارس/ آذار الماضي.

ويعد هذا الجسر الحيوي الأخير الذي يربط مدينة صور بمدن ساحلية أخرى أهمها بيروت وصيدا. ومن شأن قطعه كلياً أن يفصل المنطقة الواقعة شمال نهر الليطاني عن تلك الواقعة جنوبه، حيث يخوض حزب الله مواجهات متقطعة مع القوات الإسرائيلية.

وليل الثلاثاء الأربعاء، أعلنت باكستان التي أدت دور الوسيط بين طهران وواشنطن، هدنة لأسبوعين في الحرب التي أطلقتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، قائلة انها تشمل لبنان. إلا أن الدولة العبرية وواشنطن قالتا في وقت لاحق إن هذا الاتفاق لا يشمل لبنان.

ومنذ ذلك الحين، تتضاعف الجهود الدبلوماسية لتوسيع نطاق وقف إطلاق النار، مع تحذير طهران من انتهاكه على وقع الغارات الدامية على لبنان.

شدّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لنظيريه الأمريكي دونالد ترامب والإيراني مسعود بيزشكيان الأربعاء على ضرورة أن يشمل اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران لبنان، معتبراً ذلك بمثابة «شرط أساسي» ليكون الاتفاق مستداماً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©